

Distr.: General
17 July 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١
جنيف، ٢٩-٤ تموز/يوليه ٢٠١١
البند ٢ (ب) من جدول الأعمال
الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات، وهي منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، وهو معمم وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



بيان*

إن على مؤسسات التعليم العالي أن تكون جزءاً من الحل لدى تحقيق المهدفين الثاني والثالث من الأهداف الإنمائية للألفية. ولكي تقوم هذه المؤسسات بذلك عليها أن تعتبر نفسها شريكة في المجتمع المدني الدولي وليست مجرد مراقب محايد. وللأسف فإن التعليم العالي ينظر إليه في كثير من الأحيان على أنه قطاع مستقل يعلو على التعليم الابتدائي وينفصل عنه وغير مرتبط ارتباطاً وظيفياً بمؤسسات الأمم المتحدة أو منظمات المجتمع المدني التي تعمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ولهذا السبب فإن الخبرات والقدرات الواسعة لمؤسسات التعليم العالي ظلت معطلة إلى حد كبير.

وتهدف مبادرة الأمم المتحدة للتأثير الأكاديمي إلى تغيير هذا الوضع. فهذه المبادرة هي مبادرة من الأمين العام، نظمتها إدارة شؤون الإعلام وبدأت في عام ٢٠١٠ لتنشيط التعليم العالي. وهي مفتوحة أمام جميع مؤسسات التعليم العالي التي تمنح الدرجات العلمية أو ما يعادلها وأمام الهيئات التي تتصل مسؤولياتها الموضوعية بإجراء البحوث العلمية. وقد انضمت إلى المبادرة حتى الآن عشرات روابط التعليم العالي الدولية وأكثر من ٦٠٠ جامعة في جميع أنحاء العالم.

وقد التزمت جميع مؤسسات التعليم العالي المشاركة في مبادرة الأمم المتحدة للتأثير الأكاديمي بتأييد وتشجيع المبادئ العشرة التالية من خلال القيام بأنشطة برنامجية مباشرة وملموسة:

- ١ - الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقيمه التي يسعى التعليم إلى تعزيزها والمساعدة في تحقيقها.
- ٢ - الالتزام بحقوق الإنسان، ومنها حرية البحث وحرية الرأي وحرية الكلام.
- ٣ - الالتزام بإتاحة فرص التعليم للجميع بغض النظر عن النوع أو الجنس أو الدين أو الأصل الإثني.
- ٤ - الالتزام بإتاحة الفرصة لكل راغب في اكتساب المهارات والمعارف الضرورية للالتحاق بالتعليم العالي.
- ٥ - الالتزام ببناء القدرات في نظم التعليم العالي في كل أنحاء العالم.
- ٦ - الالتزام بتشجيع المواطنة العالمية من خلال التعليم.

* يصدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.

- ٧ - الالتزام بتشجيع السلام وتسوية المنازعات من خلال التعليم.
- ٨ - الالتزام بالتصدي لمسائل الفقر من خلال التعليم.
- ٩ - الالتزام بالعمل على تحقيق الاستدامة من خلال التعليم.
- ١٠ - الالتزام بتشجيع الحوار والتفاهم بين الثقافات والتخلص من التعصب من خلال التعليم.

وهناك أمثلة كثيرة للطرق التي يمكن بها لمؤسسات التعليم العالي أن تسهم إسهاما كبيرا في تحقيق الهدفين الثاني والثالث من الأهداف الإنمائية للألفية . ومن الأمثلة المعتادة للمشاريع التي يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تشارك فيها مشاريع الجمع بين التعلم وخدمة المجتمع، ومشاريع المساعدة التقنية والمساعدة في جمع الأموال والمساعدة في تطوير المناهج الدراسية، وتوفير برامج إعداد المعلمين وبرامج الإدارة المدرسية مجانا أو بتكلفة معقولة.

وتقوم بعض الجامعات بهذه المشاريع ولكن ذلك يتم بطريقة بطيئة وغير منسقة مما يؤدي إلى صعوبة رصد أو تقييم أثرها أو تبادل الخبرات والنجاحات وأفضل الممارسات. وينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يدعم مبادرة الأمم المتحدة للتأثير الأكاديمي عن طريق دعوة مؤسسات التعليم العالي إلى الانضمام إلى المبادرة والتركيز على الهدفين الثاني والثالث من الأهداف الإنمائية للألفية. كذلك ينبغي للمجلس أن يطالب مؤسسات التعليم العالي بأن تعتبر نفسها شريكة في إيجاد مجتمع مدني عالمي أكثر قوة وأكثر فعالية بدلا من الوقوف في صفوف المتفرجين.